المجلّد الحادي عشر – العدد الثاني: مايو – أغسطس 2021

مجلّة كاليكوت
KAALIKOOT

ربع سنوية تصدرعن قسم اللغة العربية، جامعة كاليكوت، كيرالا، الهند

رئيس التحرير

د. عبد المجيد.إ

المحرر

د. أ. ب. محي الدين كوتي

Chief Editor

Dr. Abdul Majeed. E

Editor

Dr. A.B. Moideen Kutty

مراسلات

البريد الإلكتروني:
cuarabicjournal@gmail.com
موقع الجامعة على
الإنترنت:www.kaalikoot.com

Editor
KALIKOOT
Dept. of Arabic
University of Calicut
P.O, CalicutUniversity.
Pin: 673635

kalikoot
11201022

ISSN2278 – 764X

قسم العربية بجامعة كاليكوت في سطور

تأسيس: عام 1974م

الدورات

- **دكتوراة الفلسفة**
- **ماجستيرالفلسفة(ما قبل الدكتوراه)**
- **ماجستير في الأدب العربي**
- **دبلوم في الترجمة والسكرتيرية**
- **دبلوم في التجارة والإدارة في العربية**
- **دورة شهادة في العربية الشفوية**

رئيس القسم: الدكتور/ إ. عبد المجيد

هيئة التحرير:

- **الأستاذ الدكتور/ سيد احتشام أحمد الندوي (الرئيس المؤسّس)**
- **الأستاذ الدكتور/ إي. ك. أحمد كتي**
- **الأستاذ الدكتور/ ك. م. محمد**
- **الأستاذ الدكتور/ أحمد إبراهيم رحمة الله**
- **الأستاذ الدكتور/ ن. أ. محمد عبد القادر**
- **الدكتور/ أ. ب. محي الدين كوتي**
- **الدكتور/ أحمد إسماعيل لبّا**
- **الأستاذ الدكتور/ ك. و. فيران محي الدين**
- **الأستاذ الدكتور/ وي.محمد**
- **الأستاذ د/ أحمد إبراهيم رحمة الله**

في هذا العدد

مسبار الأمل تطلُّع إلى الآفاق والأفلاك 7

د/ عبد المجيد إي، رئيس قسم اللغة العربية، جامعة كاليكوت

معطيات د. يوسف القرضاوي في الشعر العربي: دراسة تحليلية 9

د. محمد ممتاز الدين قادري، الأستاذ المشارك، قسم الدراسات الإسلامية، جامعة شيتاغونغ، بنغلاديش

القضايا السياسية في رواية شيكاجو 31

د. توفيق الرحمن وازكات أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية، كلية أم إي أس، بوناني، ملابورام، كيرلا

البنية الاجتماعية والثقافية فى رواية " أفراح ليلة القدر"..... 38

الدكتوربلال أحمد زرغر، الأستاذ المساعد، جامعة كلستر، سرينغر، كشمير

إطلالة على رحلات الشيخ علي الطنطاوي..... 43

الدكتورغلزار أحمد بال، الأستاذ المساعد، الكلية الحكومية للنساء، جامعة كلستر، سرينغر، كشمير.

اللغة العربية وإمكانيتها في الوطن والخارج..... 52

عبد المتين، باحث دكتوراه تحت إشراف د. معراج أحمد الندوي، قسم اللغة العربية ، الجامعة العالية، كولكاتا

إسماعيل فهد إسماعيل وروايته " كانت السماء زرقاء"..... 61

د.أنصار أحمد، أستاذ مساعد في قسم اللغة العربية وآدابها، حرم كارجيل التابع لجامعة كشمير، لداخ

مدينة فناني ومكانتها في نشر اللغة العربية..... 70

الدكتورعبد الرشيد بوزيترا، الأستاذ المساعد، كلية تعليم المعلمين الحكومية,كاليكوت

النهضة الأدبية العربية ونشأة الرواية في مصر 76

د. أحسن رضا، مساعد أستاذ (تقاعدي) في المركز الثقافي العربي الهندي، الجامعة الملية الإسلامية بنيودلهي

الأدب العربي في المهجر الشمالي 83

د.عرفاني رحيم، الأستاذة في قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية للعلوم ة التكنولوجيا. أونتي بورة

أنور عبد الله الفضفري: شاعر أعطى للكلمة وزنها وحقها..... 93

د. رشيد أحمد مشرف البحث والأستاذ المشارك في قسم الماجستيروالبحث في كلية كي. تي. أم. كروواركند

زبير.إي باحث الدكتوراه في قسم اللغة العربية وآدابها في كلية كي. تي. أم. كروواركند

أدب الأطفال في الكويت و قصص أمل عبد الجبار الرندي 98

محمد إرشاد وليا برمبا، باحث الدكتوراه جامعة كاليكوت

تصوير الثقافة الهنديّة في كتابات أحمد أمين 108

محمد يوسف مير، الباحث في قسم اللغة العربيّة بالجامعة الملية الإسلاميّة

الأقصوصة عبر الثقافات: دراسة مقارنة بين أقصوصتي " كفن" الأردية و "نداء الرّوح" العربية 123

سجاد أحمد زرغر الندوي باحث الدكتوراه تحت إشراف أ. د. منظور أحمد خان، رئيس قسم اللغة العربية وآدابها جامعة كشمير

الروائية المصرية رضوى عاشور و رائعتها الأدبية "ثلاثية غرناطة" 133

د. عنايت رسول، أستاذ مساعد، قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجيا، كشمير، أونتي بورة

أدب السيرة الذاتية في العربية: تراثه وفنيته 140

عثمان. أم. ك، الأستاذ المساعد في العربية، الكلية الحكومية بكودانجيري، كاليكوت، كيرالا

نشأة الصحافة النسوية العربية وتطورها فى العالم العربي 151

الباحثة سيدة مهبارة بيضاء، والأستاذة المساعدة د. عرفاني رحيم، جامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجية، اونتي فورة بلوامة كشمير بالهند

العلامة شبلي النعماني رائد النهضة التعليمية الحديثية: دراسة موضوعية لمآثره العلمية 163

بلال أحمد شاه، الباحث في الدكتوراه، جامعة دلهي، الهند.

الشيخ السيّد أبو الحسن علي الحسني الندوي ومؤلفاته المترجمة في اللغة البنغالية 172

د. أبو الكلام، أستاذ مساعد ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، كلية شهيد نورالإسلام، غرب البنغال، الهند

حرب- منقذ من السلطة الأبوية العائلية في "حكاية زهرة" لحنان الشيخ 179

نصرين آرا، باحث دكتوراه، قسم اللغة العربية، جامعة كشمير

سلطان القاسمي: مسيرة عبقري الأدب ورفيق القلم الوهاج 188

علاء الدين محمد الهدوي فوتنزي، با حث الدكتوراه تحت إشراف د. محمد نورالأمين، كلية بي. تي. أم الحكومية، فرندلمانا

الفرائد والجواهر في القصائد والموالدلأدباء العربية في بلدة قاهر فطن بتاميل نادو 197

الدكتور النحوي محي الدين لبي البخاري الأزهري، الأستاذ المساعد، كلية الدراسات العربية والإسلامية، جامعة هلال بي.يس. عبد الرحمن ، تشنائي، الهند.

الدكتورعلي إبراهيم الجماليالأستاذ المساعد، قسم اللغة العربية للماجستيروالبحوث، كلية جمال محمد، تروشي، الهند

الحكماء المشهورون في الجاهلية وخدماتهم في إصلاح المجتمع البشري 210

الأستاذ المساعد الدكتور أنيس الرحمن،والباحث حافظ كليم الله يس، قسم اللغة العربية بجامعة عالية – كولكتا

نشأة الصحافة النسوية العربية وتطورها فى العالم العربي

الباحثة سيدة مهبارة بيضاء، والأستاذة المساعدة د. عرفاني رحيم، الجامعة الإسلامية للعلوم والتكنولوجية، اونتي فورة بلوامة كشمير بالهند

ملخص البحث :

كانت الصحافة النسوية منذ ظهورها عام ١٨٩٢ هى المنبر الذي عبرت رائدات الحركة النسوية من خلاله عن هموم المرأة و قضاياها وطالبت بحقوقها التي منحها لها الإسلام منذ أكثر من أربعة عشر قرنا و حرمها المجتمع منها . وظهرت الصحافة النسائية فى الفترة لتلبية حاجة المرأة و حاجة المجتمع إليها لتؤدي هدفا ورسالة ، الصحافة النسائية هى ترقية المرأة بحقوقها و المطالبة بسن القوانين و التشريعات التي تمكن المرأة من أن تكون عنصرا فعالا في بناء المجتمع . ثم مرت قرون حتى نشأت الصحافة النسوية مع مجلة " الفتاة" لصاحبتها هند نوفل فى الإسكندرية فى مصر فى نوفمبر ١٨٩٢، و أوضحت هند نوفل أنها أصدرت الفتاة للدفاع عن حقوق المرأة و التعبير عن وجهة النظرهن ، وطلبت من قارئاتها أن لا يتوهمن بأن مكاتبة الجرائد يحط من مقاما العفاف أو يمس الطهر والآداب . و اتبع هند نوفل سيدات آخريات أصدرندوريات نسائية كما صدرت مجلة " العروس" و مجلة " الجنان" و مجلة " الفجر" و مجلة " الحواء" و مجلة المرأة " وغيرهن . ثم لعبت المرأة العربية دورا كبيرا فى إنشائها ، حتى تطورت أوضاع المرأة العربية وحصلت على حقها فى العلم و العمل وأصبحت عنصرا فعالا و مشاركة بإيجابية فى كل مجالات التنمية السياسية والاقتصادية و الجتماعية فى العالم العربي . و كان نتيجة لذلك فتحت الصحافة النسوية سوقا جديدة كان عليها استكشافها ، و كانت منبرا لطرح ومناقشة قضايا مثل الزواج والطلاق و الحجاب و العزلة و التعليم و العمل و فى نفس الوقت قدمت النصائح الخاصة بشؤن المنزل و الأسرة .

الكلمات المفتاحية : الصحافة النسوية ، نشأة، مناقشة قضايا ، مجالات التنمية ، هند نوفل ، العالم العربي .

مفهوم الصحافة النسوية :

أن الصحافة النسوية هي نوع من الصحافة المتخصصة التى تعالج شؤون المرأة و صعوباتها وقضاياها حتى لو عمل بها وأصدرها رجال التي تملكها أوتعمل بها النساء و تعالج الأمور العامة . كما كتب شكرية كويز السراج فى كتابه "

التغطية الصحفية لموضوعات المرأة فى الصحافة العرقية " عن مفهوم الصحافة النسوية ، و يتسع مفهوم الصحافة النسوية ليشمل مجالين رئيسين :

المجال الأول :

صفحات المرأة في الجرائد اليومية و المجلات العامة الأسبوعية و الشهرية ، وقد عرف هذا المجال الأول فى الصحافة النسوية فى مدة مبكرة من تاريخ الصحافة .

المجال الثاني :

ويشمل المجلات المتخصصة بالشؤون النسوية سواء أكانت أسبوعية ، شهرية ، فصلية ، وظهر هذا المجال بشكل واضح بعد نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين فى قارتي أوربا و أمريكا .

ووفق هذا التعريف تقسم الصحافة النسوية إلى:

1. **الصحافة النسوية العامة :**

تعني بها النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد و المجلات التى توجه إلى جمهور عام يشمل قطاع النساء إلى لجانب قطاعات أخرى و التى تجمع ما بين المضمون النسوي المتخصص المعالج لقضايا المرأة المختلفة العامة و الخاصة و القضايا العامة .

2. **الصحافة النسوية المتخصصة :**

تعني النشاط الصحفي الذي يقوم على أساس إصدار الجرائد و المجلات التى توجه إلى جمهور يتسم بالتجانس هو قطاع النساء وتحمل مضمونا نسويا متجانسا متخصصا بقضايا المرأة [1].

قد عرف العالم العربي فن الصحافة لأول فى نهاية القرن الثامن عشرعندما صدرت أول جريدة فى مصر على يد " نابليون بونابرت " عام ١٧٩٨ باسم صحيفة "كوربية دو يلجيبت". ونجيب حداد هو أول من استعمل لفظة "الصحافة " منشئ صحيفة " لسان العرب " فى الإسكندرية و كانت تسمى قبل ذلك بـ" الوقائع " و كان أشهرها جريدة " الوقائع المصرية" التي أنشأها رفاعة الطهطاوي فى مصر. وظهرت الصحافة النسائية فى الوطن العربي فى وقت مبكرا من تاريخ الصحافة العربية وبعد ظهورها ارتقت الصحافة النسويةفى العالم العربي ، واكتسب لها كثيرا من الخصائص ولم يقتصر ذلك على التصميم و الإخراج بل تجاوزها إلى فنون التحرير و الصياغة الصحيفة واحتلت الصحافة النسائية فى بلدان كثيرة مواقع ثقافية وترفيهية وفنية . وكانت مصر هي البلد العربي الأول الذي برزت على أرضها صحافة المرأة العربية ولم تعرفها البلاد العربية الأخرى من

[1] (ص) ٤٧٢،٤٧٣التغطية الصحفية لموضوعات المرأة فى الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣، شكرية كويز السراج ،

قبل و هى حديثة بالصحافة و بصناعة الأقلام و لما كان أغلب أصحاب الصحافة وحملة الأقلام بها من الشاميين كان من الطبيعي أن تسعى نسائهم لإنشاء صحف تعالج قضايا المرأة تشبها بذويهن من الرجال . وبعد ظهورها لعبت الصحافة النسوية دورا حيويا وفعالا فى النهوض بالصحافة العربية ، واستطاعت تحرير المرأة و تطوير المجتمعات وتحقيق نهضة فى العالم العربي ، برز عدد كبير من الصحافة النسوية في الفترة من١٨٩٢ إلى ١٩٤٠ فى البلاد العربية المختلفة كما ظهرت فى القاهرة و دمشق و الإسكندرية و نيويورك وسان باولو برازيل و بغداد و حلب و الشام و مصر و غيرهم ، وشهدت هذه الفترة بداية للصحف النسائية فى مصر والبلدان العربية الأخري فبلغ عدد المجلات النسائية إلى الخمسين . ساهم بعض الرجال فى إصدار الصحافة النسائية أيضا ومنهم سليم سركيس فى مجلته بإمضاء " مريم مزهر" و نظمى لوقا فى الأهرام بإمضاء " حكمت كامل[1]"، وعبد الوهاب العبدي صاحب مجلة "المرأة الجديدة" وغيرهما ، حيث أنشا المجلات النسائية والنشرات الدورية العامة التي نشرت المقالات فى الدفاع عن المرأة وحقها فى العلم و العمل و يطالب بتحرير المرأة من قفص الحريم ومساواتها بشقيقها الرجل . فقد عرفت المرأة العربية الصحافة مبكرا ، بل أن الصحافة النسائية لعبت دورا هاما في تحرير المراة ، واهتمت فى بدايتها بنقد السلوكيات السلبية التي كانت أول دورية نسائية ظهرت فى العالم العربي تلك التي أنشأتها اللبنانية " هند نوفل" باسم مجلة الفتاة ١٨٩٢ فى الإسكندرية ، هى مجلة أول التي فتحت الباب أمام الصحافة النسائية فى العالم العربي ، ثم اتبع هند نوفل سيدات آخريات أصدرن دوريات نسائية حاولت دفع المرأة العربية فى طريق التقدم و المعرفة ، وظهرت فى هذا المجال دول عربية متعددة كما يلي :

❖ الصحافة النسوية فى البلاد العربية

المصرية :

كانت مصر هي أول بلد عربي تولد فيه الصحافة النسائية ، حيث أصدرت اللبنانية " هند نوفل " فى ٢٠ نوفمبر ١٨٩٢م بالإسكندرية أول مجلة نسائية عربية و هي مجلة " الفتاة " وتوقفت بعد سنتين من صدورها إلا أنها تركت أثرا مهما فى صحافة المرأة العربية ، وعدد صفحاتها حوالي ٤٠ صفحة . ولدت هند نوفل فى لبنان و هاجرت إلى مصر مع أبيها " سليم نوفل " حيث استقربها وبأسرتها المقام بالإسكندرية حيث أصدرت مجلتها . هى أول مجلة نسائية فى مصر تتعرض لقضايا المرأة المختلفة ، والدفاع عن حق المرأة المسلوب والاستلفات إلى الواجب المطلوب و هى

[1] أضواء على الأدب العربي المعاصر ، أنور الجندي (ص) ١٩٢

مجلة شهرية عملية تاريخية أدبية فكاهية مختصة فى جنسها ، مبتكرة تحت سماء الشرق بموضوعاتها لا غرض لها فى الأمور السياسية ولا تنزع إلى المشاحنات الدينية ولا غاية لها من البحث فى مواضيع لا فائدة منها للنساء. كما كتب دكتوراسماعيل إبراهيم فى كتابه " الصحافة النسائية فى الوطن العربي " " فهى لن تخوض في الأمور السياسية والمشاحنات الدينية ، بل إنها سوف تهتم بكل ما يتصل بالنساء مثل : الخوض فى أداب الهيفاء و محاسن النساء ، و أنها ستذكر عددا بعد عدد حالة المرأة و مركزها الطبيعي في الأزمنة الغابرة والقرون المتوسطة ، وما وصلت إليه فى هذا العصر ، سواء كان فى العلم و الآداب أو التربية أو بكل ما هو لازم لها من الخياطة و التطريز و التخريم و النقش والرسم و التصوير وكافة أشغال الإبرة مع ترتيب المنزل و تربية الأولاد[1] ". ثم أصدرت " لويزا حبالين " مجلة الفردوس فى القاهرة عام ١٨٩٦م ، وكانت من مجلة شهرية عائلية لا تخلو من الموضوعات العلمية وهي أول مجلة تصدرها امرأة فى القاهرة تهتم بموضوعات مثل إدارة المنزل و تربية الأطفال . ثم أصدر سليم سركيس فى أول نوفمبر ١٨٩٦ مجلة باسم "مرآة الحسناء" فى مصر و هي مجلة نصف شهرية أصدرها صاحبها باسم مستعار هو " مريم مزهر" لكن المجلة توفقت بعد عام هي الأخرى . ثم برزت فى الإسكندرية مجلة " أنيس الجليس " لصاحبتها اللبنانية " ألكسندرا أفرينو " ١٨٩٨ وكانت مجلة علمية فكاهية أدبية واستمرت هذه المجلة عشر سنوات ، ولعبت هذه المجلة دورا تنويريا كبيرا فى المجلات النسائية فى وقتها ، وكانت ألكسندرا أفرينو قد بدأت فى إصدار مجلتها شهريابااللغة العربية قبل عامين من رحلتها لباريس ، وأهدت العدد الأول منها إلى زوجة ووالدة الخديوى عباس وقدمت لهما نسخا من المجلة فى احتفال خاص . و قد نالت ألكسندرا أفرينو تكريم السلطان العثماني و شاه إيران وآخرين لنشرها أفكاراجديدة تسعى لتحسين وضع المرأة وتخدم قضية نبيلة على حد قولها. ثم أصدرت " أستير أزهري " مجلة " العائلة" فى ١٨٩٩ وكانت مجلة نصف شهرية علمية أدبية نسائية و تضم مقالات حول الشؤون الأسرة و المنزلية وبعض الموضوعات الأدبية أيضا . ثم ظهر عدد من المجلات الأخرى أمثال: " مجلة الهوانم " عام ١٩٠٠مجلة أسبوعية يرأس أحمد حلمي ، و فى مارس من العام التالي برزت "المرأة والإسلام" لصاحبتها إبراهيم رمزي التي صدرت نصف شهرية ، و" مجلة الزهرة " فى عام ١٩٠٢ فى الإسكندرية أصدرتها مريم سعد ، ثم صدرت مجلة " شجرة الدر" فى أول مايو و قد أصدرتها سعدية سعد

[1] دكتوراسماعيل إبراهيم (ص) ١٧، ١٨الصحافة النسائية فى الوطن العربي ،

الدين فى الإسكندرية وكانت مجلة علمية نسائية شهرية ، وكان اسم شجرة الدر هو الإسم المختارلإحدى كاتبات أنيس الجليس وقد كتبت مقالات عن النساء المسلمات و الزواج و الطلاق وغيرها من الموضوعات . ولبيبة هاشم تصدر مجلة " فتاة الشرق " فى القاهرة سنة ١٩٠٦ وكان لمجلتها صوت عال واضح فى الدعوة إلى ترقية المرأة ، و مجلة " الريحانة " التي أصدرتها جميلة حافظ فى عام ١٩٠٧ و كاتت مجلة أدبية شهرية ، و تصدر فاطمة نعمت راشدة مجلة " ترقية المرأة " فى عام ١٩٠٨ ، و تصدر تفيدة أعلام " أمهات المستقبل " عام ١٩٣٠ ، و أصدرت مكة سعد مجلة " الجنس اللطيف " وهي مجلة شهرية أدبية اجتماعية نسائية ، و أصدر سليمان أحمد مهران مجلة " العفاف " فى القاهرة عام ١٩١٠وكانت صحيفة عمرانية اجتماعية تصدر مرتين فى الأسبوع ، و أصدرت سارة المهية فى نوفمبر عام ١٩١٣ مجلة " فتاة النيل" هي مجلة نسائية علمية شهرية. و أصدرت فاطمة راشد مجلة " شيك "و مجلة " فتاة الغد"عام ١٩٤١-١٩٤٠، وكان هدف مجلة شيك مساعدة المرأة لكي تصبح فاتنة ورشيقة أي أنها اهتمت بمظهر المرأة فقط ، و تصدر درية شفيق مجلة "بنت النيل"فى ديسمبر سنة ١٩٤٥، و مجلة "حواء الجديدة " التي صدرت فى ١٤من يناير ١٩٥٥عن دار الهلال و التي تطورت بعد ذلك وعرفت باسم " مجلة حواء" ، هى أهم المجلات النسائية التي صدرت بعد ثورة ٢٣يوليو١٩٥٢، ثم أصدرت الأهرام مجلة " نصف الدنيا" التي صدرت عام ١٩٩٠و تعد من الصحافة النسائية الراقية فى مصر و العالم العربي [1]. وأصدرت مجلة " الفجر " نجلا أبي اللمع ما بين ١٩١٩-١٩٢٢ ، و مجلة " مورد الأحداث " لأمينة خوري المقدسي ما بين ١٩٢٣-١٩٢٦[2]. وفى الثلاثنيات اتسع نطاق المجلات النسائية فظهرت كثير من الكاتبات المشهورات اللآتى لمعت أسماءهن فى مجال الصحف النسائية أمثال جميلة العلايلى وفلك طرزى وسهير القلماوى و ودادسكاكينى و بنت الشاطئ وغيرهن.

السورية :

كانت سورية هى ثالث بلد عربي يعرف الصحافة النسائية ، ولكن قبلها كتبت المرأة فى السورية بدون توقيع أو تحت اسم مستعار أو بعنوان ترجمات من بعض الصحف الأجنبية ونادرا بأسمائهن الصريحة و منهن مريم مكاريوس وروجينا شكري و سلمى طنوس و فريدة و أنيسة حبيقة و جميلة كفروش ومريم ليان وسواهن ، ثم تعرف بلاد السورية صحيفة نسائية فى مطلع

[1] النهضة النسائية فى مصر الثقافة و المجتمع و الصحافة ، بث بارون (ص) ١٩، ٣٧

[2] ١٤٢، ١٤٣دور المرأة فى إثراء اللغة العربية عبر العصور ، فرحانه صديقى (ص)

القرن العشرين حين أصدرت ماري عجمي فى دمشق عام ١٩١٠ أول صحيفة نسائية و هى مجلة " العروس[1]" ، هي مجلة شهرية أدبية علمية نسائية و كان شعارها " إن الإكرام قد أعطى للنساء ليزين الأرض بأزهارالسماء" . وتميزت المجلة فى تلك الفترة بالطابع الأدبي لأن صاحبتها كانت أديبة وشاعرة فكثرت فيها القصائد والقصص و أخذ يكتب فيها مشاهير الأدباء والمفكرين من بلاد الشام ، لكنها ظلت تركز على الموضوعات النسائية حيث كثرت فيها النصائح الزوجية والبيتية و الملاحظات الخاصة بتربية الاطفال وإعداد الطعام واختيار الملابس . وأصدرت مريانا المراش مجلة " الجنان" سنة ١٨٧٠ تحت عنوان "شامة الجنان" هي أول سيدة عربية تنشئ مقالا صحيفا فى جريدة . ثم صدرت مجلة أخرى هى" الفيحاء"سنة ١٩٢٠ ولكنهالم تستمر طويلا حتى أصدرت مجلة "دوحة المياس"فى حمص سنة ١٩٢٨، ثم صدرت مجلة أخرى هي " مجلة الربيع" فى سنة ١٩٣٥ فى دمشق و صحبتها ماري إبراهيم بالمشاركة مع عبد السلام صالح ، هي مجلة جامعة أدبية فكرية نسائية ولكنها توقفت بعد فترة قصيرة . وبعد ذلك صدر عدد آخر من المجلات أمثال: مجلة " المرأة" عام ١٩٣٠ ، و مجلة " المرأة العربية" عام ١٩٦٨ ، و مجلة " فتاة العروبة " عام١٩٥١ ، و مجلة "فتاة الميدان" سنة ١٩٣٥، و مجلة "ليلى" عام ١٩٦٢هي مجلة أسبوعية نسائية فنية اجتماعية أصدرها هشام فرعون فى دمشق[2].

العراقية :

عرفت العراق الصحافة النسائية مبكرا إذ كانت رابع دولة عربية تصدر فيها صحف نسائية ، حيث أصدرت بولينا حسون مجلة " امرأة" عراقية ، وهي مجلة " ليلى" التي صدر العدد الأول منها فى الخامس من أكتوبر عام ١٩٢٣، وكان صفحاتها ثماني و أربعين صفحة من الحجم الصغير ، هي مجلة نسائية شهرية تبحث فى كل مفيد و جديد مما يتعلق بالعلم و الأدب الاجتماع والفن وتدبير المنزل ، وضعت للأسر ولاسيما العراقية لإفادة الرجال و النساء و الأولاد . ثم أصدرت مجلة "المرأة الحديثة" سنة ١٩٣٦ وكانت مجلة أسبوعية تصدر حمدية الأعرجي وطالبت بضرورة تحرير المرأةووصولها إلى ما تستحق من مكانة ، ولم تستمر هذه المجلة طويلا إذ توقفت بعد عددها الثامن ،ثم صدرت مجلة "فتاة الرافدين" عام عن ١٩٤٣القنصلية البريطانية فى العراق ، ومجلة " الأم الطفل" سنة ١٩٤٦ وصاحبتها بهاء الدين نوري و الدكتور عبد الأمير علاوي والدكتور

[1](ص) ٥١،٥٢النسوية مفاهيم و قضايا ، مية الرجي

[2]دكتوراسماعيل إبراهيم (ص) ، ٦٩، ٧٣الصحافة النسائية فى الوطن العربي ،

لمعان أمين زكي ، هى مجلة إرشادية شهرية تبحث فى شؤون الأم و الطفل[1]، و "مجلة تموز" عام ١٩٥٩، و مجلة "الجيل الجديد" عام ١٩٤٥. هذا العدد من النساء الذين تولين رئاسة مطبوع فى العراق وهو بلا شك عدد لا بأس به ويبعث على الفخر لبعض العراقيين و خاصة من النساءاللآتى لمعت أسماءهن فى مجال الصحافة النسويةكما يلى :

1. مريم نرمة - " مجلة فتاة العرب" عام ١٩٣٦.
2. أقدس عبد الحيم – " مجلة الرحاب " ١٩٤٦.
3. درة عبد الوهاب – " مجلة بنت الرشيد " ١٩٤٧-١٩٤٨.
4. آسيا توفيق وهبي - "مجلة الاتحاد النسائي العراقي" عام ١٩٥٨.
5. حسيبة راجي - " مجلة " فتاة العراق"عام ١٩٣٦[2].

السودانية :

أما البلد العربي الذي عرف الصحافة النسائية بعد ذلك فهو السودان هي الدولة العربية السادسة التي عرفت الصحافة النسائية ، وكانت مجلة "بنت الودي" أول مجلة نسائية تصدر فى السودان سنة ١٩٤٦ و صاحبتها تكوي سركسيان ، لعبت هذه المجلة دورا هاما فى تنشيط الأقلام النسائية للكتابة فى الصحف و لكنها توقفت بعد ذلك بعامين لصعوبات مالية ، ثم صدرت مجلة " القافلة " و مجلة " المنار" فى سنة ١٩٥٦، ثم صدرت مجلة " صوت المرأة" و مجلة الأحفاد" و مجلة " نساء السودان" و مجلة "عزة" عام ١٩٩٠، و مجلة "المرأة الجديدة " ، وكانت مجلة شهرية صدرت بالتعاون بين اتحاد نساء السودان و دار الأيام للطباعة و النشر [3].

اللبنانية :

ثم عرف الصحافة النسائية بعد ذلك فهو اللبنان ، المجلة النسائية الأولى التي صدرت فى لبنان هى مجلة " الحسناء" التي أصدرها جرجي نقولاباز سنة ١٩٠٩، هى مجلة شهرية أدبية اجتماعية نسائية ، ثم أصدرت عفيفة كرم مجلتين نسائيتين هما مجلة " المرأة السورية " سنة١٩١١، و مجلة " العالم النسائي الجديد " فى عام ١٩١٢م فى نيويورك ، ثم أصدر سلمى أبو راشد مجلة " فتاة اللبنان " عام ١٩١٤م هى مجلة شهرية نسائية علمية أدبية ، ولكنها توقفت بعد ثمانية أشهر بسبب الحرب العالمية الأولى ، ثم صدرت مجلة " الخدر" عام ١٩١٩مأصدرتها سيدة مسلمة تدعى عفيفة صعب واستمرت عشر سنوات وكانت تصر على احتياج الحجاب للعلم ، وبعد الحرب العالمية الأولى ظهرت الصحافة النسوية متعددة

[1] المراجع السابق(ص)٨١،٨٣

[2] التغطية الصحفية لموضوعات المرأة فى الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣، شكرية كويز السراج ،(ص)٤٧١، ٤٧٢

[3] الصحافة النسائية فى الوطن العربي ، دكتوراسماعيل إبراهيم (ص) ٣٩، ٤٣ ،

منهامجلة " اللبنانية " و مجلة " مشورا" ومجلة " جمالك " و مجلة "نور" هي مجلة صدرت بالتعاون مع مجلة فرنسية بنفس الاسم[1].و أيضا أصدرت إلهام فريحة مجلة " فيروز" سنة ١٩٨١، هي مجلة نسائية شهرية و تصدر عن دار الصياد ، ثم صدرت مجلة "المستقبل" فى بيروت، هي تتبع تيار المستقبل و تضم باب عن المرأة فى صفحة بعنوان لبنانيات ولكن تحولت بعد ذلك إلى مجلة سياسية [2].

الأردنية :

عرفت الصحافة الأردنية النسوية فى الخمسينيات من القرن الماضي حيث أصدرت مجلة " فتاة الغد " سنة ١٩٥٠م هى باكورة هذه الصحافة ومجلة نسائية أدبية اجتماعية شهرية أصدرتها جميعة الفتاة فى مدينة رام الله واستمرت خمس سنوات ، وصدر العدد الأول منها فى يونيو عام ١٩٥٠م واستمرت فى الصدور حتى شهر أبريل عام ١٩٥٥ومجموع ماصدر ٤٨ عددا . كان يقوم بتحرير هذه المجلة وإصدارها بعض أعضاء جمعية الفتاة ، وتولت رئاسة تحريرها فى البداية الآنسة بهية خليل ، سجل الامتياز باسم الآنسة مسعدة داود عبد الله بصفتها رئيسة لجمعية الفتاة كانت المجلة تعالج مشاكل المرأة العربية خاصة ، و المشاكل الاجتماعية عامة ، وكانت هى المجلة النسائية الوحيدة فى الأردن ، وقد شكلت حلقة اتصال بين أبناء البلاد و المغتربين. ثم صدرت مجلة " الأسرة" فى عام ١٩٦١ لصاحبتها هدى صلاح ، والتي توقفت بعد ست سنوات هى مجلة ثقافية اجتماعية نسائية ، و فى عام ١٩٧٧ صدرت مجلة نسائية باللغة الانجليزية باسم " Perspective" هى مجلة نسائية بالإضافة إلى مجلة الشرطة النسائية التي صدرت فى الشرطة النسائية فى العاصمة عمان . ثم صدرت عدة مجلات منها مجلة " البيت العربي" عام ١٩٨٠م لصاحبتها ليلى أبو ناب ومجلة " راما " و مجلة " السفيرة " و مجلة " أوراق عربية " و مجلة " الروزنا" وغيرها [3].

❖ **الصحافة النسوية فى بلاد المغرب العربي :**

التونسية :

عرفت منطقة المغرب العربي صحافة النسوية فى فترة مبكرة ، حيث تعتبر تونس الدولة الخامسة من حيث تاريخ صدور الصحف النسوية بعد مصر و لبنان و سوريا و العراق . وأما باقي أقطار المغرب العربي وهى ليبيا والجزائر والمغرب وموريتانيا فقد تأخر ظهور الصحافة النسوية بها، ففي عام ١٩٣٦ صدرت أول مجلة مرآة تونسية هى مجلة " ليلى " ثم أصدرت فى

[1] المراجع السابق (ص) ٥١، ٥٤

[2] خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية للمرأة العربية ، أسماء أحمد أبو زيد أعلام(ص)٣٧٥

[3] تقييم مجلات العلاقات العامة النسوية فى الأردن ، رقية بكر محمد الحداد (ص)٥٢

التونس مجلة "الكرديف" هى مجلة فصلية من اصدار مركز البحوث والدراسات والتوثيق والأعلام حول المرأة ، وصاحبتها دلندة الأرقش و تصدر المجلة باللغتين العربية و الفرنسية ، ثم صدرت جريدة "التونسية" تهتم هذه المجلة شؤون المرأة التونسيات وتركز على حقوقهن فى مختلف المجلات[1].

المغربية :

عرفت المغرب الصحافة النسوية فى أكتوبر ١٩٧٠م عندما صدرت مجلة " عائشة " هى مجلة فصلية يصدرها " الأتحاد النسائي المغربي" ولصاحبتها فاطمة الزهرء ، ثم أصدرت مجلة " المرأة " عام ١٩٨١م فى الرباط هى مجلة شهرية و رأس تحريرها أمينة المسعودي ، ثم أصدرت مجلة " ٨مارس" عام ١٩٨٢م ورأس تحريرها عائشة الخامس هى مجلة شهرية تقدمية وقد أخذت المجلة اسمها عن اليوم العالمي للمرأة ، و المجلة تركز على مناقشة أوضاع المرأة والأسرة والطفل وقضاياهم ، ومجلة " نساء المغرب " صدرت سنة ١٩٨٦ ، و مجلة " فرح " سنة ١٩٨٩م وتصدر باللغة الفرنسية وتصدر كل شهرين[2].

الليبية :

عرفت ليبيا الصحافة النسوية فى الستينيات عندلا صدرت مجلة " المرأة " الشهرية عام ١٩٦٤م لصاحبتها خديجة الجاهمي ، ثم أصدرت مجلة " البيت " عام ١٩٧٤م هى مجلة نصف شهرية تعني بشؤون الأسرة و صاحبتها السيدة لطيفة القبائلي ، ثم صدرت مجلة " الانطلاق " فى عام ١٩٨٢ هى مجلة شهرية عن الاتحاد العام للجمعيات النسائية ، مجلة " رسالة الجمعية " التي صدرتها جمعية النهضة النسائية سنة ١٩٦٤م[3].

الجزائرية :

أول مجلة نسائية التي تصدر فى البلاد الجزائرية هي مجلة " الجزائرية " وظلت هذه المجلة تحتكر ساحة اكصحافة النسائية حتي عام ١٩٩٠م عندما أباح القانون حرية إصدار الصحف ، حيث صدرت مجلة " نون " عام ١٩٩٠م و رأس تحريرها فائقة مجاهد ، مدير النشر ، محمد بن منصور ، هى مجلة فصلية تصدرها المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية برغاية ، مع جمعية تضامن المرأة العربية . ثم صدرت مجلة " السميرة " الأسبوعية عام ١٩٩٢م وهي ذات اتجاه ديني إصلاحي ، تهتم بمشكلة المرأة و اهتماماتها الفكرية ، وتجا وزها إلى الموضوعات العامة والقضايا المصيرية الخاصة بالمرأة و

[1] خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية للمرأة العربية ، أسماء أحمد أبو زيد أعلام (ص)٣٧٥، ٣٧٦

[2] الصحافة النسائية فى الوطن العربي ، دكتوراسماعيل إبراهيم (ص) ١٣٣، ١٣٥ ،

[3] المراجع السابق (ص) ١١٩ ، ١٢٢

الأسرة ، ثم صدرت مجلة " نصف الدنيا " و مجلة " أنوثة "[1].

موريتانية :

تعد الصحافة النسائية فى موريتانية حديثة حيث إن البلاد لم تعرف الصحافة بوجه عام إلا بعدالاستقلال فى عام ١٩٦٠ ، و أول صحيفة التي تصدر فى موريتانية هي " صحيفة موريتانيا الحديثة " ثم صدرت مجلة " الشروق " لصاحبتها رئيسة القطاع السيدة مريم أحمد عيشة ، و مجلة أخرى هي " مريم " على اسم زوجة الرئيس الموريتاني السابق مختار ولد دادة التي كانت رئيسة للمجلس الأعلى للنساء فى ذلك الوقت ، وكانت تصدر باللغة الفرنسية[2].

هكذا تطور الصحافة النسوية فى الأدب العربى تطورا كبيرا و لعبت الصحف النسائية دورا هاما فى انتشار الأدب المرأة وتوسع رقته توسعا كبيرا ، وكانت نشأتها استجابة للاهتمام المتزايد بشئون المرأة و نموعدد القارئات من النساء .كما ظهرت فى الصحف النسائية آراء المرأة العربية حول قضية المرأة والصعوباتها تختص بالأسرة والمجتمع وحقوق المرأة وكانت هذه الحق تنحصر فى تعليم المرأة و عملها وسفورها و المطالبة بتحديد سن الزواج وتقييد الطلاق وتعدد الزوجات والحجاب و العزلة ،كما كتب محمد صفوري فى كتابه" شعرية السرد النسوي الحديث " أسهمت حركات التحرر النسوية التى نشطت بصورة خاصة فى مصر أول أمرها ثم اتسعت إلى الأقطار العربية الأخرى ، فى تشجيع المرأة على الكتابة و التعبير عن قضاياها عبر المجلات النسوية التى صدرت آنذاك "كمجلة الفتاة " عام ١٨٩٢ " أنيس الجليس " عام ١٨٩٣ و فتاة الشرق عام ١٩٠٦ كما نشرت المرأة نتاجها فى مجلات ذكورية كالمقالات التى نشرتها باحثة البادية فى مجلة "الجريدة " عام ١٩٥٧ ، وقد كانت ملك حفني ناصف " باحثة البادية " إحدى النساء اللواتى ناصرن قضية المرأة و قد سبقتها فى ذلك عائشة التيمورية ، مى زيادة ولبيبة هاشم غير أن هؤلاء قد غلب عليهن التوجه الأدبي بينما انكبت باحثة البادية على المطالبة بالحقوق الاجتماعية للمرأة ، وركزت دعوتها على المطالبة بتعليمها وتربيتها فظهرت كمن تخصصت فى الميدان الاجتماعي للدفاع عن المرأة "[3]. وأيضا كتب محمد قاسم صفوري فى كتابه " شعرية السرد النسوي الحديث " " كان للصحافة دور فاعل في تحريك أقلام النساء و خلق جو أدبي يقوم على الإبداع و النقد التشجيعي الذي رحب بمجئ المرأة إلى مجال اعتبر حكرا على الرجال ، فاستطاعت المرأة أن

[1] المرجع السابق (ص) ١٣٥،١٢٥

[2] المرجع السابق (ص) ١٣٨،١٣٧

[3] شعرية السرد النسوي الحديث ، محمد قاسم صفوري ، محمد قاسم صفوري (ص)٧٧

تنشر آراء ها و نتاجها الأدبي فى كثير من الصحف والمجلات النسائية التى غمرت الساحة الصحيفة آنذاك ، وكان لظهورها المكثف فى العالم العربي أثر بالغ فى تطور الكتابة النسوية من حيث المستوى الفني و المواضيع المطروحة فيها[1] ".

وأيضا كتبت رقية بكر محمد الحداد فى كتابها " تقييم مجلات العلاقات العامة النسوية فى الأردن" وقد حملت الصحافة النسائية في نشأتها الأولى هموم المرأة ومعاناتها ، فكانت ذات هدف ورسالة ترى ضرورة تحقيقها الإنقاذ المرأة من الواقع المتمردي في تلك الفترة . والذي خلقته التقاليد الجامدة والاستعمار الغربي ومن ثم كانت الصحافة النسائية فى تلك الفترة تحمل مشروعا للنهوض بالمرأة الشرقية وترقيتها ، وإن كانت هناك رؤى مختلفة حول هذا المشروع سواء العودة إلى تعاليم الإسلام باعتبارها القادرة على النهوض بالمرأة وحقوقها مرة أخرى أو المشروع التغريبي الذي رأى ضرورة محاكاة المرأة الشرقية للمرأة الغربية ، و أيا ما كانت صفة المشروع فإن الصحافة كانت تعبر عن هموم و مشاغل الرائدات الأول فى النهضة النسائية للنهوض بالمرأة و الدفاع عن قضيتها و جاءت المجلات النسائية فى هذه الفترة لتلبية حاجة المراة و حاجة المجتمع إليها لتؤدي هدفا ورسالة و هي ترقية المرأة و توعيتها و تبصيرها بحقوقها و المطالبة بسن القوانين و التشريعات التي تمكن المرأة من أن تكون عنصرا فعالا فى بناء المجتمع . و تطورت أوضاع المرأة العربية و حصلت على حقها فى العلم و العمل ، و أصبحت عنصرا فعالا بإيجابية فى كافة مجالات التنمية السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية فى الوطن العربي ، فلم يعد يخلو موقع من مواقع الإنتاج و المسؤلية على أي المستويات فى عالمنا العربي المعاصر إلا ولها فيه مكان وإنجازات بارزة ، و كانت نتيجة لذلك أن تغيرت قضايا و هموم المرأة و الأسرة العربية تبعا لتغير أوضاعها و تغير الظروف الراهنة [2].

قائمة المصادرو المراجع :

1. أضواء على الأدب العربي المعاصر ، أنور الجندي ، دار الكاتب العربي ، مصر تاريخ النشر ١٩٦٨م ١٣٨٨، عدد الأجزاء ١.
2. التغطية الصحفية لموضوعات المرأة فى الصحافة العراقية بعد أحداث ٢٠٠٣، شكرية كويز السراج ، كلية الاعلام –قسم الصحافة، مجلة كلية الأداب ، العدد ٩٣ .
3. تقييم مجلات العلاقات العامة النسوية فى الأردن ،رقية بكر محمد الحداد ، جامعة الشرق الأوسط ، كلية الإعلام تموز ٢٠١١.

[1] المرجع السابق (ص) ٧٦

[2] ٤٧تقييم مجلات العلاقات العامة النسوية فى الأردن ، رقية بكر محمد الحداد (ص)

4. خطاب الصحافة النسائية العربية تجاه الحقوق السياسية للمرأة العربية ، أسماء أحمد أبو زيد علام ، المجلة العلمية البحوث الصحافة – العدد السادس .
5. دور المرأة فى إثراء اللغة العربية عبر العصور ، فرحانه صديقى ، حقوق الطبع محفوظة ٢٠٠٣ .
6. شعرية السرد النسوي الحديث ، محمد قاسم صفوري ، محمد قاسم صفوري ، جامعة حيفا كلية العلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وآدابها ، تشرين الثاني ٢٠٠٨.
7. الصحافة النسائية فى الوطن العربي ، دكتوراسماعيل إبراهيم ،الدار الدولية للنشر و التوزيع- القاهرة ، الطبعة الأولى ١٩٩٦ .
8. النسوية مفاهيم و قضايا ، مية الرجي، الرجية للنشر و التوزيع ، دمشق ،سوريا ، الطبعة الأولى ٢٠١٤.
9. النهضة النسائية فى مصر الثقافة و المجتمع و الصحافة ، بث بارون ، ترجمة لميس النقاش، النشر ١٩٩٩.